مقدمة

إن قراءة ومناقشة الأدب وعرض المواد الأدبية سواء القصصية أو الروائية أو الشعرية من خلال وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة وتليفزيون وصحافة...الخ تطلعنا على العديد من القضايا التاريخية والتربوية والفلسفية وغيرها.. وكذا السياق التاريخى الاجتماعى لهذه القضايا.. وما يتعلق بها من أساليب تفكير ومعالجة تقتضى منا الدراسة والاستفادة من دروس الماضى فى عرض قضايا الواقع الحالى ومحاولة تغييره والتبصر بالمستقبل.. ومن أهم الأسئلة التى تقدمها أية تربية تحاول التطوير والتغيير إلى الأفضل هو سؤال القيم كأن نتساءل ما القيم التى يجب أن يكتسبها المتعلم وكيف يتم اكتسابها وتكريسها حتى يتشكل ويتربى فى ضوئها؟ لذا سعت المؤلفة من خلال هذا الكتاب محاولة الكشف عن نسق القيم المربية فى شعر أمل دنقل ومحاولة اكتشاف الأبعاد التربوية لشعره مما يثرى ويسهم فى بناء سلم القيم فى المجتمع من خلال وسائط التربية المختلفة.

إذ يرتبط الأدب بالتربية بعلاقة تتضح من خلال بعض المقاصد، فالأدب شعره ونثره له دور كبير فى نقل التراث والخبرات من جيل إلى جيل، كما أن الأدب تجسيد فنى للحياة والفكر والوجدان، والأدب والتربية اشتركا معا فى توجيه الأغراض الخلقية والقيم السلوكية الإيجابية التى حث عليها الدين والقيم العليا. واستقراء معظم البرديات المصرية القديمة التى تتضمن الحياة التربوية والتعليمية فى مصر الفرعونية يدلنا على دقة ذوق ووعى بالغ عند اختيار المصرى القديم للنصوص الأدبية، فدروس الأدب الفرعونية القديمة بما تضمنته من شعر ونثر كان لها تقديرها البالغ فى المناهج التعليمية[1]، وكما يلعب الأدب دورا في توصيل قيم

المجتمع للأفراد تمثل التربية أيضا تلك الأداة ، لذلك "اعتبر اليونانيون الشعراء والمشرعين ضمن المربيين"[٢] ، فقد نقل الشعراء القيم العظيمة التى اتصفت بها العصور القديمة .

وإذا كانت التربية تنصرف في جوهرها إلى إعداد الإنسان بحيث يصبح فردا قادرا صالحا لنفسه وذويه ومتجاوبا مع مجتمعه ، منتجا فيه عن طريق تنمية البدن السليم وتهذيب النفس وترقية المشاعر والوجدان وتثقيف الفكر وتحصيل المعارف ، فالأدب بفنونه الجميلة ما هو إلا وسيلة من وسائل التعبير عن انفعالات الإنسان وخبراته وعواطفه ، وإذا كان الأدب هو الصورة الراقية فى سجل الحياة المكتوب ، فالشعر الموجه لأى كائن بشرى عاقل هو من أهم الأجناس الأدبية التى تشكل الوجدان وتحفز المشاعر نحو جمال الكمال[٣]. وهذا يتطلب بالطبع معالجة موضوعات المنهج وطرق التدريس وطرق التفكير ومهاراته وقضايا تتعلق بالتربية والتعليم ومؤسساته وكذا المجتمع ككل حتى يكون التغيير والنجاح شاملين.

فهناك تغييرات كثيرة يجب أن تحدث في المدرسة حتى يتسنى للمتعلمين اكتساب المهارات والمعرفة والقيم.. بإثراء المدرسة والعملية التعليمية بالمعرفة المتجددة ، والتدريس الفعال ، والنشاط المدرسى المتنوع بالإضافة ، الى اللعب والقصص والمسرح والشعر...ألخ .

"فكل الأطفال لهم الحق فى اكتساب القيم واللغة والثقافة بواسطة المدرسة عن طريق الحوار مع الكتاب والقراءة.. ذلك لأن كل الأطفال بحاجة إلى قيم حاكمة"[٤] هذا وإذا رغبنا فى ترسيخ القيم المربية عند الناس لابد من أخذ طريق العقل والقلب معا المتأصلين بالقيم ، وجذب أنظارهم إلى العلم[٥] وهذا الطريق

يسهم فى الوصول إليه الأدب بنثره وشعره بشكل كبير، فالأدب يربى الحس الراقى والمشاعر،والذوق والتذوق اللغوى والجمالى، والحماس ، والحس الاجتماعى وغيرها. كما أن التربية تسعى إلى تشكيل الإنسان المتكامل عقليا وبدنيا وخلقيا ونفسيا وروحيا...من ثم فإن الأنسان هو الشاغل الرئيس لكل من الأدب والتربية.

هذا وكان للأدب وللشعر خاصة دورا في تغيير الواقع فى عديد من البلدان فكان دافع الأدب والشعر هنا دافعا ثوريا وتربويا فى ذات الوقت .

إن كبار الشعراء فى أمريكا اللاتينية وكتابها طوال القرن العشرين ظلوا فى حالة تمرد متواصل على الواقع حتى تم تغييره إلى الأفضل فى بعض البلدان أو صار في طريقه إلى التغيير فى بلدان أخرى ، وبالطبع ساعد الكتاب والشعراء فى الوصول إلى هذا الوضع بأعمالهم المتمردة القوية اللافتة للأنظار والمعبرة عن الرغبات الملحة لدى أبناء شعوبهم(٦) وكان أمل دنقل من شعراء مصر الثائرين الرافضين للواقع فكان شعره تجسيدا لإرادة التغيير، تغيير كل معالم وملامح الواقع الكئيب ، ومن هنا جاء التهكم المرير والسخرية الجارحة فى شعره وأيضا كان رفضه واحتجاجه فكان من شعراء الرفض(٧) "فالإنجاز الضخم للشاعر المعاصر يكمن فى وعيه لزمانه ومكانه والتفاته إلى مجتمعه ، ولما يجيش به المجتمع من الحركة والتشكل المستمر للقيم وأنماط الحياة(٨). وأمام التردى الحضارى للعالم العربى ، وفى إطار التغيرات الثقافية المعاصرة سواء أكانت اقتصادية سياسية أم تغيرات إيكولوجية وقرابية أم تغيرات تربوية ، وتغييرات قيمية مصاحبة فنحن فى أشد الحاجة إلى إطار مرجعى قيمى مربى نستند إليه فى ممارستنا التربوية والمجتمعية بصفة عامة فى جميع وسائط التربية المدرسية واللامدرسية

بداية من الأسرة إلى المدرسة والشارع والإعلام ...الخ. من أجل تنشئة جيل قادر على استيعاب الماضى ونقده واستقراء الواقع الحاضر بتحدياته فى إطار قيمى تربوى إيجابى ليكون لنفسه رؤى مستقبلية مبنية على أسس التخطيط العلمى ، لتجنب التخبط والعشوائية والتبعية ، ولذلك فنحن بحاجة إلى كل جهد أصيل وعمل دؤوب يستطيع إعادة صياغة الحياة الاجتماعية وتغيير الواقع إلى الأفضل وأكثر ما نحتاجه بداية هو إعادة بناء السلم القيمى المجتمعى وتكوين القيم المربية التى تعتبر الأساس الأول فى إحداث التغيير المنشود.

وهذا يستلزم الوعى بالقيم التى نريد اكسابها للناشئ... فمعظم الناس يهتمون بالقيم كنظام اجتماعى يشعرهم بالوجود . ولكن إذا لم توجد بعض الأساسيات التى تحسن من هذه القيم وتبرزها ، فإن الناس ينبذون الأساس النظرى المجرد للقيم ..مثلها مثل قوانين حقوق الإنسان والسوق الحرة وغيرها تمثل نظريات مجردة ومعقدة لو لم يفهمها الناس العاديين وتخدم حياتهم وتحقق ذاتهم من خلال تفعيل تلك الأساسيات النظرية للقوانين أو القيم[٩] وهذا يعنى ممارسة وتطبيق القيم المربية على المستوى الفعلى حتى تكون حاكما لسلوكنا وجزء لا يتجزأ من حياتنا .

ويمكن تحقيق ذلك من خلال التربية الأدبية والانتباه إلى الأعمال الأدبية الجيدة بإعادة صياغتها وتقديمها من خلال المعلم فى الفصل (*Classroom*) حيث يسبر المعلم غور العمل الأدبى وخصوصا الشعر فيفهم معانى النص الشعرى وينظم دلالات الألفاظ جيدا ، دون أن يهمل القوة العملية لهذا النص وهذه الدلالات..

من خلال إعادة الصياغة فيصل إلى المتعلم هدف القصيدة والشكل العام للنص الأصلى وما يحمله من قيم مربية فى شكل مثير ومشوق وممتع...[١٠]

هذا وتوجد الآن مؤسسات اجتماعية ناقدة للشعر وتختص بالهدف التعليمى للشعر. وهذه المؤسسات تهدف إلى مشاركة بعض الأشخاص فى التجارب التعليمية الخاصة بقراءة الشعر... حيث قوة الكلمات والخيال الناتج عن قراءة الشعر والتى تغنى وتحرك المشاعر وتشجع التفكير النقدى والتغييرات المستقبلية فى مراحل التعليم ما قبل الجامعى.[١١] وهذا يتطلب مزيدا من التركيز على المشاركة الشعرية والتذوق وإجراء بعض المسابقات لخلق مكانة للشعر فى المدرسة.. حيث يشارك المتعلم بنماذج ناضجة واستراتيجيات ونصوص مفضلة ورؤى شخصية.. وهذا سيخلق نوعا من الحوار والتواصل خلال دراسة النص الشعرى وبحثه وتقييمه...[١٢] "فالقيم الاجتماعية اليوم هى أكثر معالم الحياة التى تتأثر وتهتز بالعولمة فى وقت أصبحت فيه صيحات التحذير والإنذار لا أثر لها"[١٣]، وهذا يعنى أننا بحاجة إلى تكوين ما يسمى بالضبط الداخلى أثناء عملية التنشئة الاجتماعية للناشئ من خلال تكوين نسق من القيم المربية وتشكيل الناشئة فى ضوء هذا النسق فيكون جزءا من تكوينها يتضح فى سلوكها، وذلك بالوقوف على اسهامات رجال الفكر، والأدب، والعمل الحالى تناول الشعر بصفة خاصة فى إطار دور الشاعر فى صياغة الحياة الاجتماعية بالكشف عن القيم المربية فى شعره، وكيف تسهم هذه القيم فى صياغة الحياة التربوية والاجتماعية بشكل عام، وشاعرنا فى هذا العمل هو الشاعر الثائر الرافض المقاوم أمل دنقل.

****

كل منا في حاجة ماسة في تعامله مع الأشخاص والمواقف والأشياء إلى نسق من المعايير والقيم يعمل بمثابة موجهات لسلوكه وطاقاته ، ودوافع لنشاطه .

وبالتالى إذا غابت هذه القيم أو تضاربت ، فإن الإنسان يغترب عن ذاته وعن مجتمعه ، ويفقد دوافعه للعمل ، ويقل إنتاجه ويضطرب[١٤] ، "والأحداث التى تدور فى العالم تقول إننا على أبواب عصر جديد ، قد يعنى إنسانا جديدا أيضا فى الشكل أو المضمون ، تلك التطورات التى لها خطورة وأهمية كبيرة لما لها من قدرة على تغيير نظام القيم ، وبالتالى قلب موازين حياة الإنسان رأسا على عقب"[١٥] ، على سبيل المثال ما حدث فى المجتمع المصرى من إنقلاب القيم بعد الانفتاح الاقتصادى فى سبعينيات القرن الماضى ، حيث ارتفع سعر البترول بعد حرب ١٩٧٣م وأدى ذلك إلى تدفق الثروات ، وحدث عدم توازن اقتصادى أدى إلى اختلال فى مفاهيم وقيم مجتمعية ، "فتدهورت قيمة العمل وبعض القيم الأخلاقية ، وارتفعت قيم أخرى ترتبط بالسعى للكسب والثراء السريع ، وهذا أدى بدوره إلى اضطراب فى النسيج الاجتماعى للشعب المصرى"[١٦] .

ونحن في العصر الراهن نعيش حياة أكثر تسارعا وتقلبا فى ضوء ما تفرضه العولمة وما يرتبط بها من تغييرات فى المجالات المختلفة اقتصاديا وسياسيا وتربويا....الخ ، حياة تتسم بإيقاعها السريع وطغيان للمظاهر والقيم المادية وتسييد لهذه القيم على حساب قيم إنسانية وتربوية آخذه فى الانقراض حيث اختفى أو كاد أن يختفى الشارع المربى ، وتدهور إعلامى صارخ ، وتراجع للدور الأسرى والمدرسى ، أى تراجع الدور التربوى للمجتمع ومؤسساته التربوية

المدرسية منها واللامدرسية مما يجعلنا فى حاجة ماسة إلى إعادة بناء تربوى قيمى من أجل إنقاذ الناشئة من الضياع وتركهم للوافد والسماوات المفتوحة بحلوها ومرها تفعل وتعبث بعقولهم ما تشاء. وتأسيسا على ما سبق وانطلاقا من أن القيم تمثل أدوات للضبط الداخلى وموجه لسلوك الفرد تجاه نفسه وتجاه الآخرين ومعطيات الحياة عموما ، وأن الأدب ومنه الشعر رافد تربوى هام حيث أن الشاعر له دور مهم فى تغيير الواقع وإعادة صياغته إلى الأفضل ، وأن الشاعر مربى يسعى لخلق حلم قد يتحقق فى الأعمال الكاملة لواحد من أهم شعراء العصر الحديث اتسم بالمقاومة ورفض الواقع والثورة على كل الأوضاع المجتمعية المتردية ولذا انتمى إلى شعراء الرفض ، وهو الشاعر: أمل دنقل ، تلك القيم المربية التى جاءت من التفاعل المستمر بين الشاعر بصفته شاعر وإنسان وبين المجتمع والعصر الذى يعيش فيه والتى تسهم فى إعادة البناء التربوى بترسيخ تلك القيم وتدعيمها من خلال وسائط التربية المختلفة ، **وهذا يطرح السؤال التالي**: ما القيم المربية المطروحة فى شعر أمل دنقل والتى يمكن أن تسهم فى إعادة بناء سلم القيم فى المجتمع المصرى ؟

والإجابة عن هذا السؤال يتطلب تناول الكتاب النقاط التالية:

١- التعريف بالشاعر أمل دنقل ، وينابيعه الثقافية ، القضايا المحورية التى شغلته وموقفه منها.

٢- تعرف أبرز الملامح الاجتماعية فى عصره (**الحياة الاقتصادية والسياسية والمجتمعية**) التى أثرت فى تكوينه العام ورؤاه الخاصة.

٣- تحليل أعمال الشاعر الكاملة للوقوف على القيم المربية فى شعره والتى تسهم فى إعادة بناء سلم القيم فى المجتمع المصرى.

من خلال طرح ومناقشة النقاط السابقة ، يأتي دور التربية فى تفعيل القيم المربية فى شعر أمل دنقل عن طريق وسائطها المختلفة للإفادة منها فى بناء الإنسان المصرى القادرعلى مجابهة المتغيرات والمستجدات المعاصرة.

ويمكن إيجاز أهمية الكتاب الحالي فيما يلي:

١- التدهور الواضح فى سلم القيم المربية فى المجتمع المصرى فى العلاقات الأسرية ، وفى المدرسة وفى الشارع وفى وسائل الإعلام المختلفة...الخ وهذا يتطلب إعادة بناء منظومة القيم المربية ومحاولة الكشف عنها من خلال أعمال الأدباء والمفكرين والفلاسفة ومنها أعمال الشاعر أمل دنقل.

٢- تأتى أهمية هذا العمل وكمبرر له أيضا أن الأدب كيان من الكيانات الكبرى ورافد مهم من روافد التربية وله من قوة التأثير على تربية الناشئة ما يجعلنا نثق به وخاصة الأعمال الأصيلة فى إعادة صياغة الواقع التربوى بأبعاده المختلفة ، خصوصا إذا تم تجسيد هذه الأعمال الأدبية شعرا ونثرا على خشبة المسرح أو فى السينما أو أهمها تأثيرا وهو التليفزيون.

٣- تأتى أهمية هذا العمل أيضا من مكانة الشاعر أمل دنقل نفسه كشاعر وإنسان فله جماهيرية عريضة ، كما كانت للشاعر أحمد شوقى وكذلك بيرم التونسى نظرا لأن أمل دنقل عبر عن أحلام الفقراء والضعفاء ووقف صلبا مقاوما للظلم والطغيان مشهرا شعره فى وجه الاستبداد باحثا أبدا عن الحرية والاستقرار والاطمئنان ، فكان رمزا للمقاومة والرفض والحرية.

"**إن علاقة شعر أمل دنقل بالجماهير العريضة هى** واحدة من أعمق العلاقات التى كونها الشعراء العرب بجماهيرهم عبر تاريخنا الأدبى الشعرى الحديث بحيث يمكن أن نضعه إلى جانب بيرم التونسى وأحمد شوقى فى دائرة الشعراء ذوى الجماهيرية الواسعة"(١٧). وإن كان شاعرنا لم يأخذ حقه فى الإنتشار إعلاميا ، فكان شاعرا حقيقيا يبغي الحرية ويسعى اليها ، ولم يكن إلى حد ما شاعرا نجما اعلاميا ؛ نظرا لمواقفه الصريحة والمعروف بها طوال فترة حياته القصيرة والتي سيتم مناقشتها فى فصل لاحق .

****

إهتم الكتاب بالأبعاد الأتية:

البعد الشخصى: ويتناول الشخصية من حيث النشأة والتكوين الفكرى والأدبى مع تناول المناخ العام للمجتمع والأوضاع الاقتصادية والسياسية والحياة المجتمعية ، مما أثر على حياة وتوجهات وشعر أمل دنقل .

البعد الفكرى: ويعرض لبعض القضايا المحورية فى فكر أمل دنقل وتصوراته تجاهها ، وموقفه منها سواء كانت قضايا سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية....الخ .

البعد التاريخى: تمتد الدراسة تاريخيا خلال الفترة من (١٩٤٠ -١٩٨٣م) وهى فترة حياة أمل دنقل .

البعد التحليلى: وينصب على تحليل الأعمال الكاملة للشاعر أمل دنقل للوصول إلى القيم المربية فى تلك الأعمال للاستفادة منها فى إعادة بناء سلم القيم

في المجتمع المصرى في المجال الاقتصادى والسياسى والقرابى والتربوى...الخ .

اعتمدت المؤلفة في دراستها لتلك الأبعاد على نوعين من المصادر هما:

مصادر أولية: وتتمثل فيما كتبه أمل دنقل من أشعار "**الأعمال الكاملة لأمل دنقل**" ، والتى تتناولها الباحثة بالتحليل لمعالجة مشكلة الدراسة.

مصادر ثانوية: وتتمثل فى الكتابات والدراسات التىتمت على شعر أمل دنقل بصفة خاصة ، إلى جانب الكتب والدراسات التى تناولت التربية والأدب والعلاقة بينهما ، ومصادر أخرى تتناول الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فى مصر فى فترة الدراسة.

هذا وهناك عديد من الدراسات والمقالات تناولت الشاعر أمل دنقل إلا أنها خلت من أى جانب تربوى (**لم تكن هناك دراسة تتعلق بالتربية بشكل خاص**). والباحثة سوف تفيد من تلك الدراسات فى متن الكتاب ومنها:

دراسة عبله الرويني (١٩٩٢) ، صلاح فضل (١٩٩٣) ، أحمد الدوسرى (٢٠٠٤) ، ومجموعة من الدراسات والمقالات المنشورة منها: **دراسة أحمد إسماعيل (١٩٨٤) ، وجابر قميحه (١٩٩٠) ، فتحى أبورفيعه (١٩٩٠) ، محمود أمين العالم (١٩٩٠) ، حامد أبو أحمد (١٩٩٩) ، حلمى سالم (٢٠٠٣) ، أسامة فوزى (٢٠٠٥) ، سامح المحاريق (٢٠٠٥)** ، وغيرها من المقالات والتحليلات التى تدور حول الشاعر "**أمل دنقل**" والتى تأتى غالبا فى ذكرى وفاته.

انتهج الكتاب منهج الوصف بتحليل الوقائع المرتبطة بالموضوع واستخدام اسلوب تحليل المضمون حيث التجريد الكمى والكيفى لمفردات الموضوع محل التحليل للوصول إلى نسق القيم المربية فى أعمال الشاعر الكاملة. وهذا تطلب

القيام ببعض الإجراءات المنهجية **منها**: قراءة الأدب التربوى المتعلق بإبراز العلاقة بين الأدب والتربية واعتبار الأدب رافد تربوى ، والتعرف على الشاعر أمل دنقل من خلال "**بطاقة حياة**" نشأته وعصره أى الأحداث والقوى أو السياق التاريخى التى تشكلت فيه هذه الشخصية. وكذلك التعرف على القضايا المحورية التى شغلت الشاعر وموقفه **منها على سبيل المثال**: التراث ، الطبيعة ، الحرية الصداقة ، الشعر ، الواقع.....الخ. ثم تحليل الأعمال الكاملة للشاعر أمل دنقل للوقوف على القيم المربية فى تلك الأعمال وتصنيفها ، وكذلك الوقوف على ما يسمى بنقائض القيم عنده ، **وأخيرا** كيفية الاستفادة من سلم القيم المربية فى توجيه العمل التربوى من خلال وسائط التربية المختلفة.

واعتمد الكتاب في أطروحاته على المنطلقات التالية:

١- الأدب رافد تربوى ويتأكد ذلك من دور الأدب شعرا ونثرا فى تنمية القيم الأخلاقية وتأكيد المثل الاجتماعية ، وتنمية الروح الناقدة والحماس الوطنى وتدعيم أو عدم تدعيم إتجاه فكرى ما ، هذا بالإضافة إلى أنه دافع ثورى ضد الظلم وتردى الواقع ، ودافع لتربية الذوق الجمالى وتعميق الإحساس لدى الإنسان.

٢- الأدب والتربية يستهدف كلاهما الإنسان.

٣- الغاية القصوى من التربية غاية قيمية.

٤- هناك علاقة جدلية تفاعلية متبادلة بين الأدب والواقع بأبعاده المختلفة فالأدب انعكاس للواقع وتجاوز له إلى رؤى أفضل ، كما أن الواقع الاقتصادى والسياسى .....الخ يؤثر فى البناءات الفنية والفكرية.

٥- للشاعر دور مهم فى طرح قضايا عصره وخلق الحس الاجتماعى تجاهها والوعى بها ، ومن ثم له دور هام فى التغيير الاجتماعى والثورة على الأوضاع القائمة من أجل إعادة صياغة الحياة الاجتماعية.

٦- للشعر والأدب عموما دوافع تربوية وثورية بل وغايات تربوية يسعى لتحقيقها.

٧- الشعر مرآة للحياة ماضى وحاضر ومستقبل.

٨- للشعر دور فلسفى قيمى فى أنه يسهم فى بناء نسق قيمى مجتمعى وتربوى ، ومن ثم يسهم فى بناء الإنسان جماليا ، وأيضا قيميا وإبداعيا.

٩- نسبية القيم.

١٠- تحتاج البنية المجتمعية الحالية إلى إعادة صياغة خاصة فيما يتعلق بسلم القيم المربية.

وطرحت الدراسة مصطلحين رئيسين حددت رؤيتها للموضوع العام للكتاب وهما: القيمة وماذا تعني بها الدراسة بشكل عام ، والقيم المربية بشكل خاص كما يلي:

القيمة: مجموعة القواعد والمبادئ المعيارية والثابتة نسبيا فى المجتمع والتى تقنن سلوك الفرد بحيث تصبح محكا لاختيار أهدافه وطريقته فى التعامل مع ذاته ومع الآخرين ، ويمكن الاستدلال عليها من خلال سلوكه العملى أو اللفظى بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

القيم المربية: مجموعة القواعد والمبادئ المعيارية والثابتة نسبيا ، ومقبولة من الفئة الاجتماعية التى تعتقد فيها وتوجه سلوك الأفراد والجماعات نحو التعامل مع أنفسهم ومع الآخرين ، ومع معطيات العصر بطريقة

إيجابية تعمل على تغيير الواقع إلى الأفضل ، من خلال رؤى نقدية مستنيرة للماضى والحاضر من أجل رؤى وتخطيط لحاضر ومستقبل أفضل. هذا وقد استخدمت الباحثة مصطلح القيم المربية وليست القيم التربوية وذلك لأن القيم المربية دائما قيما إيجابية.

وأخيرا حاولت المؤلفة مناقشة القيم المربية فى شعر أمل دنقل فى أربعة فصول ، **جاء الفصل الأول بعنوان**: أمل دنقل شاعر الرفض والمقاومة. وتناول هذا الفصل تقديم للشاعر من حيث ميلاده ، ونشأته ، وعمله ، ودواوينه. وناقش أيضا، الينابيع الثقافية التي أسست لفكره ورؤيته الشعرية الجدلية. فأثرت فى رؤيته لذاته وللآخرين.

أما الفصل الثانى : وتناول أهم ملامح الحياة فى مصر فى فترة حياة أمل دنقل (**١٩٤٠-١٩٨٣م**). حيث عرض أبرز ملامح الحياة الاقتصادية ، والسياسية والمجتمعية فى تلك الفترة.

الفصل الثالث جاء بعنوان: بعض القضايا المحورية فى شعر وفكر أمل دنقل وموقفه منها. والذى تناول لرؤية أمل دنقل الشعرية ، ورؤيته للتراث ، وموقفه من الواقع ، ثم عرض الطبيعة والجمال عند الشاعر. وكذا تبيان موقفه من أهم ما اشتغل به طيلة حياته وهو محثه عن الحرية إنها المستقبل ، الغاية والمنتهى. كما ناقش أيضا موقف أمل دنقل من السلطة ، والأحزاب السياسية والمؤسسات وانتمائه السياسي . ثم طرح الفصل تجربته فى الصداقة ورؤيته للنيل ، و موقفه من الحياة والموت .

الفصل الرابع بعنوان: نسق القيم المربية فى شعر أمل دنقل من خلال تحليل مضمون الأعمال الكاملة للشاعر، للوقوف على ما بها من قيم مربية تم تصنيفها إلى أكثر من مجموعة قيمية ، وكذا تبيان نقائض القيم لديه.

خاتمة : اشتملت على نتائج وتوصيات لتبيان كيفية تفعيل النسق القيمى المربى فى شعر أمل دنقل فى إعادة بناء الواقع ، وبناء الإنسان المصرى بحيث يستطيع مجابهة التغيرات المتسارعة والتراجع والإنقلاب القيمى التى تفرضه تلك التغيرات العولمية حيث تسييد القيم المادية ، والهيمنة الغربية ، وهذا التفعيل من خلال وسائط التربية المختلفة.